

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 389 @ 2 ! الذي هو تذكر العهد السابق وتجديده بالعقد اللاحق بالبقاء |
على حكمه في الإعراض عن الغير والتجرد عن العوائق والعلائق في التوجه إليه ^ (| |
عاهدتم) ^ أي : تذكرتموه بإشراق نور النبي عليكم وتذكيره إياكم . 2 ! 2 ! أي : عملاً
يوصله إلى كماله الذي يقتضيه استعدادده ، | | | | الشخص توجهه إلى كماله أو كونه
على ذلك الكمال ، والفساد بالصد وفي العمل كونه | | | | وسيلة إليه من صاحب قلب بالغ
إلى كمال الرجولية أو صاحب نفس قابلة لتأثير | | | | القلب مستفيضة منه ! 2 ! 2 ! أي : معتقد
للحق اعتقاداً جازماً ، | | | | صلاح العمل | | | | مشروط بصحة الاعتقاد وإلا لم يتصور كماله على ما
هو عليه ولم يعتقده على الوجه | | | | الذي ينبغي فلم يمكنه عمل يوصله إليه فلا يكون ما يعمل
صالحاً حينئذ في الحقيقة . | | | | وإن كان في صورة الصلاح ! 2 ! 2 ! أي : حياة حقيقية لا موت
بعدها | | | | بالتجرد عن المواد البدنية والانخراط في سلك الأنوار السرمدية ، والتلذذ بكمالات
| | | | الصفات في مشاهدات التجليات الأفعالية والصفاتية ! 2 ! 2 ! من جنان | | | | الأفعال والصفات !
2 ! 2 ! | | | | إذ عملهم يناسب صفاتهم التي هي | | | | مبادئ أفعالهم وأجرهم يناسب صفاتنا التي هي
مصادر أفعالنا ، فانظر كم بينهما من | | | | التفاوت في الحسن . ! 2 ! 2 ! فادرج عن مقام
النفس بالعروج | | | | إلى جناب القدس ، فإن النفس مأوى كل كدورة ومنبع كل رجس تناسب وساوس
الشیطان ، وتجردها بأحاديثها ، فإن ارتقيت من مقرها لم يكن للشيطان عليك سلطان | | | | لأنه
لا يطيق نور حضور الحق وحضرة القلب مهبط أنواره وجناب صفاته المقدسة | | | | ومحل تجلياته
النورية ، فعذ إليها وعذ بنور | | | | فيها تستحكم بنیان إيمانك باليقين . | | | | [تفسير سورة
النحل من آية 99 إلى آية 105] |